
الشباب والمجتمع رصد وتحليل سوسولوجي

لواقع الشباب الليبي

✽ عائشة محمد بن مسعود فشيكة

مقدمة

يتناول هذا البحث موضوع العلاقة بين الشباب والمجتمع ويعالج هذه العلاقة من منظور سوسولوجي يبدأ بعرض الاهتمام بقضايا الشباب على المستوى الدولي، وعلى المستوى الأكاديمي التخصصي . وذلك ضمن إطار منهجي لعلاقة هذا الاهتمام بمفهوم الشباب في الواقع الاجتماعي وتحليل بعض الأبعاد ذات العلاقة به كالشباب والعائلة ، والشباب والتعليم وطموحات الشباب ... وذلك باستخدام أداة الرصد الاجتماعي لواقع الشباب الليبي ومحاولة تحليل مؤشراتته .

ويتضمن البحث المحاور الآتية :

- الاهتمام بقضايا الشباب .
- مفهوم الشباب .
- الشباب في المجتمع الليبي (رصد سوسولوجي)
- الشباب الليبي والمشاركة في التنمية .
- بعض المقترحات والتوصيات .

الاهتمام بقضايا الشباب

يعد الاهتمام بقضايا الشباب من الاهتمامات الدولية والإقليمية والوطنية ، وقد بدأ هذا الاهتمام على المستوى الدولي - منذ القرن الماضي - عندما أعلنت الأمم المتحدة السنة الدولية للشباب 1985، وتزايد مع التحولات المعاصرة التي يشهدها العالم ، حيث أصبحت قضايا الشباب ذات أولوية في المؤسسات الدولية المنبثقة عن منظمة الأمم المتحدة كمنظمة اليونسكو ، وبرنامج الأمم المتحدة للسكان ومنظمات البيئة وغيرها وكذلك المنظمات الإقليمية ومنها - على سبيل المثال - المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيكو) ولقد برز الاهتمام بالشباب على المستوى الوطني من خلال مجالس وهيئات الشباب الوطنية وفي سياسات وبرامج التنمية البشرية .

ويعد موضوع الشباب من المجالات البحثية في حقول معرفية وعلمية متعددة كعلم الاجتماع وعلم النفس ، وعلم الطب وعلم السياسة وغيرها .. حيث إن موضوع الشباب من المواضيع المتداولة في السياق العلمي والبحثي والمعرفي .

ولقد أدركت المجتمعات المتقدمة أهمية الشباب كفاعل اجتماعي مؤثر في عمليات التغيير الاجتماعي واهتمت بالبحث العلمي لقضاياهم وذلك بإنشاء مراكز متخصصة لبحوث الشباب ومنها - على سبيل المثال - مجموعة الشباب والمجتمعات التي تكونت في فرنسا وأخر الثمانينات وهي تضم باحثين أغلبهم من علماء الاجتماع ينكبون على دراسة الشباب ومن أوجه متنوعة وبمقاربات متعددة الاختصاصات [المنجي الزيدي ص 27] . ولقد توجه اهتمام الباحثين (في المجتمعات العربية) نحو قضايا الشباب بما يمكن التعبير عنه بالإنتاج العلمي حول الشباب في مجالات علمية ومعرفية متعددة وذلك من خلال القيام بالدراسات والبحوث الميدانية ، كما شمل الاهتمام الحصول على شهادات علمية وتقديم الاستشارات في المؤسسات أو المنظمات المتخصصة .

وكما يتبين من خلال تصنيف للاهتمام العلمي بالشباب العربي في التسعينيات من واقع عينة حجمها 250 عملاً فإن علم النفس وعلم التربية استأثرا بأكثر من 61 ٪ من هذه الأعمال ، في حين لم تتجاوز الدراسات السياسية 1.5 ٪ والدراسات الانثربولوجية 0.5 ٪ [المنجي الزيدي ص 40] . وفي مجال علم الاجتماع فإن الإنتاج العلمي حول الشباب تتعدد فروعه العلمية والمعرفية حيث يشمل المقالات العلمية - والرسائل والأطروحات العلمية والمؤلفات ، وكما يوضح توثيق بيبولوجرافية الإنتاج العربي في علم الاجتماع [أحمد زايد ص 158] . فإن دراسات الشباب يندرج في إطارها العديد من الموضوعات التي تتناول مشكلات الشباب ، واتجاهات الشباب نحو بعض القضايا مثل عمل المرأة والاتجاهات نحو دورها . كما تتناول الشباب والتنمية ، والشباب والعنف ، وكذلك الشباب الجامعي - وقضايا الشباب وعلاقتها بالانحراف والتطرف والهوية .

ولقد نتج عن التداول العلمي والبحثي لقضايا الشباب بروز الاهتمام بمفهوم الشباب في السياق العلمي أي الفروع العلمية للبحث في مسائل الشباب وتحديد المفاهيم الإجرائية من منظور الأسس المنهجية والتحليلية لقضايا الشباب كالمَنظور الطبي والمَنظور النفسي والمَنظور السوسولوجي.

مفهوم الشباب :

اعتمد تعريف عالمي للشباب - كإطار مرجعي للسنة الدولية للشباب - بأنهم الأشخاص الذين يتراوح سنهم بين 15 - 24 سنة [الامم المتحدة ص 4 .] كما استخدم هذا التعريف من قبل الأمم المتحدة في البرنامج العالمي للشباب حتى سنة 2000 أي تعريف الشباب بالفئة العمرية (15 - 24) وقد تم تداول هذا التعريف الإحصائي إلا أن مصطلح الشباب يختلف باختلاف المجتمعات ولذلك فإن التعريفات تغيرت استجابة للظروف السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وفئة الشباب فئة سكانية لها مشاغلها وخصائصها ومشكلاتها ، كما أن فئة الشباب تتميز ببنية نفسية وبنية اجتماعية هي الأساس في التعرف على التشكيل الاجتماعي لواقعها وتحديد الأولويات في فهم ومعالجة هذا الواقع ويأتي الأساس المفاهيمي من بين هذه الأولويات ويقصد بهذا الأساس معرفة مفهوم الشباب وتوصيف خصائص الفئات الشبابية التي يتوجه الاهتمام إلى صياغة الاستراتيجيات والبرامج والمشاريع من أجل النهوض بهم وإشراكهم في التنمية .

ويعد العمر من الخصائص ذات العلاقة بتعريف الشباب ذلك أن مصطلح الشباب يطلق على فئة من السكان ترتبط بالقوة والقدرة على العمل كما أنها تؤثر في البناء العمري لسكان المجتمع.

كما أن العمر له خاصية اجتماعية من حيث الحصول على المكانات الاجتماعية ذات القيمة أو ترك هذه المكانات [بيث هس ص 339].

ويختلف تحديد المرحلة العمرية لمرحلة الشباب باختلاف المجتمعات والثقافات كما أنها تختلف عبر الزمن ، وهي تأتي بعد الانتقال من مرحلة الطفولة والمراهقة ثم بلوغ سن الشباب أو الرشد .

وعندما يصل الأفراد إلى مرحلة الرشد فإنهم يصبحون مسؤولين ومؤهلين لتحمل أعباء السلطة ويحظون بالاحترام في المجتمع ، وعندما يكبر هؤلاء الأفراد أنفسهم ويبلغون سناً معينة فإنه يتعين عليهم الاعتزال وترك هذه المكانة الاجتماعية الهامة [بيث هس ص 341].

وهذا الترتيب للمكانات - أو ما يعرف بالتدرج الاجتماعي الهرمي على أساس العمر - ينظمه المجتمع من حيث تولي الأفراد المكانات الهامة ومن حيث اعتزالهم لها في مرحلة

عمرية معينة ، وينتج عن هذا التنظيم نظام هرمي للسلطة والاحترام ترتبط بالعمر وهي تبدو في نظم وقوانين العمل ونظم التقاعد في المجتمعات الحديثة ، وكذلك حق المشاركة في الانتخاب والتصويت وغيرها من النظم . كما ينتج عن التدرج الاجتماعي على أساس العمر عدد من الخصائص الاجتماعية المفسرة لمرحلة الشباب وأهمها النظرة الاجتماعية للشباب في ثقافة المجتمع ، ومدى التقارب أو التباعد بين الأجيال وبالتالي درجة الصراع بينهما .

في المجتمع الليبي فإن رصد هذه الخصائص يشير إلى أنها تتشكل وتبدو في أنها مع دخول الشاب هذه المرحلة يصبح له عالمه الخاص وقد يتباعد في التفاعل حتى مع أسرته وقد يعجز الأب والأم أحياناً في الحوار معه ومعرفة مطالبه في التعليم والمطالب الأخرى كالحصول على سيارة - السفر - الملابس .. الخ .

وتتعدد المفاهيم والتعريفات التي تم تداولها بين الباحثين والمهتمين حول الشباب . ويمكن القول إن هناك اتفاقاً حول مفهوم الخصائص البيولوجية والعمرية لفئة الشباب ويبدو ذلك أكثر وضوحاً من خلال المنظور التخصصي أي السيكولوجي أو السوسيوولوجي والمنظور الصحي وغيره ، إلا أن هناك اختلافاً في تحديد مفهوم الخصائص الأخرى وهو مجموع الصفات التي تميز فئة الشباب في التركيب الاجتماعي أو ما يمكن تعريفه بالمفهوم الاجتماعي للشباب .

وهذا المفهوم - كما يعرفه كل من بول باسكون والمكي بن طاهر - يتسم ببعض الخصائص التي تضي عليه مسحة طبقية اجتماعية [عبدالفتاح الزين ص 19] . كما يصف البعض مفهوم الشباب من خلال المفهوم التاريخي المتطور . أما المفهوم في إطار التداول البحثي والحوار الأكاديمي فإنه قد يعرف بعدد من الخصائص التي يتصف بها الشباب ومنها التمرد - الرفض - العنف - وكذلك طرح أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب كمشاكل البطالة - وقضاء وقت الفراغ والتسرب من التعليم ، ومشاكل الإدمان على المخدرات وغيرها من المشكلات .

ويتضح مما تقدم أن مفهوم الشباب لا يمكن اختزاله في فئة عمرية أو في فترة انتقال أو طور طبيعي من الطفولة إلى مرحلة الرشد .

ومفهوم الشباب من خلال المنظور السوسيوولوجي يركز على المحتوى والبعد الاجتماعي للشرائح العمرية للشباب أو بمعنى آخر الواقع الاجتماعي والعلاقة بين الأجيال من حيث التواصل أو التباعد (الفجوة بين الأجيال) وتحديد الموقع الاجتماعي لفئة الشباب . وبذلك فإن مناقشة وتناول قضايا الشباب تبدأ من رصد الواقع الاجتماعي والثقافي والظروف المعيشية وعلاقتها بحالة الشباب والقضايا المرتبطة بواقعهم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

وضمن سياق المفهوم السابق فإن إشكالية البحث تتحدد في الرصد السوسيوولوجي لواقع الشباب الليبي ومحاولة الإجابة عن بعض التساؤلات حول هذا الواقع .

الشباب في المجتمع الليبي (رصد سوسيوولوجي)

تمثل فئة الشباب في ليبيا نسبة كبيرة في هيكل الأعمار للسكان ، فالسكان الليبيون يتميزون بخاصية الفتوة إذ إنه رغم انخفاض فئة العمر (24- 51) فيما بين عام 1995 وتعداد عام 2006 حيث انخفضت إلى 41.77 % عام 2006 مقارنة بعام 1995 والتي بلغت 51.4 % ، إلا أن العدد المطلق لا يزال في حالة تطور مستمر [علي الشريف ص 56] . وكما تشير دراسات السكان فإن ارتفاع نسبة فئة الشباب في البناء العمري للمجتمع له أهميته ودلالته فيما يخص مؤشرات التنمية وما يرتبط بها من احتياجات وبرامج مستقبلية للشباب .

ومن ناحية أخرى فإن الشباب في ليبيا أصبح يمثل مكوناً اجتماعياً هاماً في (البناء الاجتماعي الليبي) ، فلقد حدث حراك اجتماعي في أدوار ومكانات الشباب بعد ثورة 17 فبراير التي نجحت بفعل الشباب ، ولقد ظهرت أنماط جديدة من المشاركة لفئة الشباب . كما ظهرت مؤسسات وهيئات جديدة فرضها واقع التحول - منها ما يخص الجرحى والمفقودين وهيئات الأمن المختلفة .

والشباب الليبي جزء من الشباب العربي والعالمي له خصائص وصفات تميزه، كما أن له مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية . وهنا يمكن القول إن هذه الخصائص وكذلك المشكلات تحمل صفة التشابه (النسبي) كما أنها تحمل صفة الاختلاف حسب المجتمعات والبيئات الحضرية أو الريفية كما أن البحث عن الأسس المشتركة للتواصل بين الشباب على المستوى الإقليمي أو على المستوى العربي قد يسهم إيجابياً في معرفة ومعالجة مشكلات الشباب . كما قد يسهم في التخطيط لإدماجهم ومشاركتهم في التنمية وذلك بتبادل التجارب والخبرات في مجال الشباب .

وتعد النظرة المستقبلية للأمور من الخصائص التي يتشابه فيها الشباب فهي نقطة جوهرية في حياة الشباب فهم يعدون في هذه الفترة القصيرة لحياة أكثر استقراراً وتحملًا للمسؤولية [أحمد ضاهر ص 26]

ونظرة الشباب إلى مستقبلهم تتأثر بعدد من العوامل ولعل أهمها التنشئة الاجتماعية التي تبدأ من الأسرة في مراحل العمر منذ مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة وصولاً إلى مرحلة الشباب ، فالأسرة لها الدور الأكبر في تنشئة الفرد وإعداده لتحمل المسؤولية وأعباء الحياة وكذلك المشاركة المجتمعية والقيام بدوره في المجتمع .

وكما يتبين من رصد واقع الأسرة الليبية فإنها تقوم بدورها في تنشئة أبنائها وإعدادهم للمستقبل حيث تحرص الأسرة على دخول الأبناء (ذكوراً وإناثاً) إلى مرحلة التعليم

الابتدائي وما يليه من مراحل التعليم الإعدادي والثانوي والجامعي.

ويعتبر التحاق الشباب بالجامعة من المسؤوليات التي تحرص الأسرة الليبية على تحملها لإعداد الشباب المستقبلي ويتمثل في الحصول على الشهادة الجامعية ومن ثم فرصة العمل ويليها الزواج وتكوين أسرة ويعتبر تحقيق هذه الأهداف نجاحاً للوالدين في مسؤولياتهما تجاه الأبناء كما أن الحصول على الشهادة الجامعية هو مصدر للتفاخر الاجتماعي بين الأسر .

وتختلف التنشئة الاجتماعية باختلاف الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة حيث إن هناك نسبة من الشباب يضطر إلى العمل إلى جانب الدراسة لمساعدة أسرته ولتوفير متطلبات الدراسة خاصة في المرحلة الجامعية حيث يقوم الشباب بالعمل في المحلات التجارية أو يقوم بالعمل في التجارة العشوائية .

ويتضح مما سبق أن من خصائص الشباب النظرة المستقبلية للأمور فيما يخص مستقبلهم، وكذلك تطلعاتهم لمستقبل مجتمعاتهم وأن للتنشئة الاجتماعية دورها في التأثير على هذه النظرة من خلال وسائط التنشئة الاجتماعية وهي الأسرة - والمدرسة - والجامعة - والنادي ... الخ

أزمة الهوية من الخصائص المشتركة التي يعاني منها الشباب ويقصد بها اكتشاف الشباب لذاته ومحاولة تحديد هويته وتعكس هذه الأزمة على المظاهر السلوكية والتفاعل الاجتماعي للشباب مع محيطه الأسري أو المجتمعي ، وتبدو واضحة أحياناً في مظاهر الشعور بالضيق وفي التمرد أو الرفض وكذلك حالة التعارض بين القيم التقليدية والقيم الحديثة أو بمعنى آخر (صراع الأجيال) ؛ فالشباب لم يعيشوا الماضي فليس عندهم ما يجعلهم يحنون إليه أو يعتزون به وبما أن الحاضر ليس من صنعهم ولا يشاركون في إدارته فليس فيه ما يدفعهم إلى التمسك به إلا أن المستقبل هو لهم وهو مجال آمالهم وطموحاتهم وتصور لهم طاقاتهم أنهم قادرون على أن يصنعوا فيه المستقبل [احمد ضاهر ص28 .] اكتشاف الشباب لذاته إذن هو من بين الخصائص لفئة الشباب وهي تتأثر بالتشكيل الاجتماعي والعلاقات بين جيل الشباب وجيل الكبار وكذلك ثقافة الشباب وخطاباتهم اليومية .

ولقد أوضحت نتائج دراسة ميدانية أجريت على الشباب الليبي - بعض مشاكله واهتماماته ، وتوصلت إلى مقترحات للتعامل معها وقد بلغ حجم العينة 1827 شاباً وفتاة أغلبهم طلبة في مستويات تعليم مختلفة وتركز اهتمام الدراسة على بعض المتغيرات ذات العلاقة بالفرد ، وكذلك المتغيرات ذات العلاقة بقياس الاتجاهات والتوقعات والتمنيات والرأي العام.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مشاغل الشباب ومشاكله يمكن وصفها بأنها مشاغل

الشباب بوجه عام والتي أظهرتها الاهتمامات الدولية والوطنية ، وكذلك نتائج الدراسات العلمية والبحثية ومن أهم هذه المشاغل التعليم والحصول على فرص العمل والزواج وتكوين أسرة .

كما أظهرت أهم مشاكل الشباب - كما رصدتها الدراسة - أن الزواج أحد المجالات التي تشغل الشباب خصوصاً بعد أن يصل إلى سن معينة .
ومشكلة الحصول على عمل هي أحد المشكلات التي تقلق الشباب ، كما أن الدراسة رصدت مشكلة انتشار تعاطي المخدرات من المشكلات المعقدة ويليها مشكلة التدخين وانتشار المسكرات .

كما أظهرت النتائج أن العنوسة وضعف الارتباط بالأهل وتواجد الشباب بنواصي الشوارع من المشكلات المعقدة التي تواجه الشباب .

وظموحات الشباب الليبي كما رصدتها الدراسة اتضحت من خلال قائمة تضمناها استمارة البحث شملت 16 مجالاً للطموح ؛ فالشباب له طموح في تحقيق أهدافه ورأى أفراد العينة أنه مهم جداً بنسبة 77 % ، وجاء الحصول على شهادة جامعية ثاني أعلى نسبة في الطموح أما الشهادة الثانوية فهي طموح بنسبة 67 % .

ولم تمثل الهجرة إلى الخارج والسفر للعمل طموحاً لدى الشباب ، فهي ليست هدفاً حسب رأي 82 % من أفراد العينة .

ومن منظور تحليلي لواقع الشباب الليبي وأهم مشاكله واهتماماته يمكن القول أن هذه الطموحات لها علاقة بمكانة الشباب والتشكيلات في الواقع الاجتماعي . وأنها تتأثر بمشاكل البطالة وأوقات الفراغ والإدمان على المخدرات والتدخين ، وضعف الارتباط بالأهل وعدم توافر المؤسسات الشبابية .

أما الطموحات ذات العلاقة بالواقع الاجتماعي فهي الحصول على التعليم والشهادة الجامعية ، وفرص العمل والزواج وهذه الطموحات من حيث نوعيتها قد تنعكس من خلال أمانى الشباب وأحلامهم وتصوراتهم للمستقبل وفي مشاركتهم في اتخاذ القرار .

والشباب في المجتمع الليبي يعيش مرحلة تحولات كبيرة وقد كان له دور كبير في إحداث هذه المرحلة من التحول ، وقد انعكست آثار هذا التحول على النظرة الاجتماعية إلى الشباب فقد حدث تغير في الصورة النمطية للشباب ، وحدث حراك اجتماعي لجيل الشباب اتضح في الأدوار التي يقوم بها الشباب والمكانات التي يحتلونها .

وتعد مشاركة الشباب الليبي في التنمية من القضايا الهامة لرصد واقع الشباب والتي تستلزم التوقف عندها والبحث في أنماطها وأسس وآليات تفعيلها ، وهو ما سيتم تناوله في الجزء التالي .

الشباب الليبي والمشاركة في التنمية:

تعد فئة الشباب من أهم الفئات التي لها دور هام في التنمية كما أن هذا الدور عامل رئيسي في تحسين مؤشرات التنمية البشرية وما يرتبط بها من حالة مؤشرات: التعليم - الصحة - العمل - المشاركة .

فمشاركة الشباب تسهم في تنمية المجتمعات التي يعيشون فيها كما أنها تتيح لهم فرص عرض أفكارهم ورؤيتهم الجديدة لنجاح التنمية .
ولقد تحددت أنماط مشاركة الشباب في التنمية منذ إعلان السنة الدولية للشباب على أنها تشمل :

- المشاركة الاقتصادية وتتعلق بالعمل والتنمية .
- المشاركة السياسية وتتعلق بعمليات صنع القرار وتوزيع السلطة .
- المشاركة الاجتماعية وتتعلق بالارتباط المجتمعي .
- المشاركة الثقافية وتتعلق بالفنون والموسيقى القيمة .

إن ما يشهده المجتمع الليبي من تحولات خاصة مع الدخول في الانتقال إلى مرحلة بناء الدولة يعطي أهمية لمشاركة الشباب في التنمية لما تشكله هذه الفئة من رصيد لرأس المال البشري الذي يجب العمل على تمكينه وإتاحة الفرص المتزايدة لنجاح دوره .
وفي مشاركة الشباب الليبي في التنمية يمكن القول أن الواقع الراهن للمشاركة يشير إلى أن يتطلب الاهتمام بإدماج الشباب في برامج التخطيط والتنفيذ للتنمية وفي برامج المشاركة المجتمعية والسياسية ، كما يشير الواقع إلى طبيعة مشاركة الشباب ، فمن الملاحظ العزوف السياسي للشباب وعدم اهتمامه بالشأن السياسي على الرغم من أهمية دوره في هذه المرحلة إلا أن رصد دور الشباب الليبي في إطار التحولات التي شهدها المجتمع يظهر أن هناك اتجاهات إيجابية من الشباب نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني كالأعمال الخيرية والتطوعية وتأسيس مجموعات عمل للقيام بأدوار جديدة ضمن هذا الإطار .

ولذلك فإن إجراء قياس استطلاعات الرأي لفئة الشباب قد يشخص اهتماماتهم بالمشاركة عموماً والمشاركة السياسية على وجه الخصوص .

ولقد ظهرت أشكال جديدة من المشاركة الشبابية بعد ثورة 17 فبراير وهي الانضمام إلى الجيش والشرطة واتجه بعض الشباب إلى الدخول في المؤسسة العسكرية والأمنية . وهذا مؤشر يتطلب البحث في علاقته بأحداث التنمية وأهمية الشباب كعنصر بشري يمكن أن يسهم في مجالات التنمية المتعددة .

كما ظهرت أنماط مشاركة الشباب في المجتمع المدني فلقد تأسست العديد من المنظمات الشبابية المشاركة في المجتمع المدني وقد كان لها دورها خاصة في السنة الأولى للثورة وبصفة خاصة في أعمال الإغاثة والخدمات الطبية والأعمال التطوعية.

ومشاركة الشباب في التنمية لا يمكن تناولها في سياق منفصل عن الواقع الاجتماعي والثقافي وعن الخصائص التي يتميز بها الشباب الليبي والتي تبدو في العلاقة بين الشباب والدولة - وعلاقته بالأسرة ، وكذلك مؤسسات التعليم والنوادي الرياضية ... الخ .

فالمهن الهامشية التي يعمل بها الشباب (كالتجارة العشوائية على سبيل المثال) مؤشر إلى درجة المشاركة الاقتصادية للشباب في عجلة التنمية ولذلك فإن الاهتمام بصياغة استراتيجيات وسياسات وبرامج جديدة منها - على سبيل المثال - المشروعات الصغرى من أجل النهوض بالشباب قد تساعد في نجاح دورهم في التنمية. وإن صياغة هذه الاستراتيجيات تبدأ من معرفة وتشخيص الواقع الاجتماعي للشباب ورصد مؤشرات بما يمكن من تفعيل دور الشباب الليبي في التنمية المستدامة .

وإن الرصد السوسولوجي لواقع الشباب الليبي يمكن أن يسهم في إثراء المعرفة والفهم لخصائص الشباب الليبي وطموحاته ومطالبه والرؤية المستقبلية لدور الشباب في بناء الدولة الليبية. وأخيراً فإن هذه المحاولة المتواضعة في تناول موضوع الشباب من المنظور السوسولوجي يمكن أن تكون مدخل لسوسولوجيا الشباب في إطار علم الاجتماع بطرح بعض المقترحات والتوصيات .

المقترحات والتوصيات :

- 1 - تشخيص التحديات التي يواجهها الشباب من منظور متكامل .
- 2 - هيكلة البحث العلمي ضمن وضع السياسات والبرامج المخططة للشباب.
- 3 - دعم البرامج الشبابية والعمل على التواصل بين الأجيال .
- 4 - إشراك الشباب في مؤسسات بناء الدولة .
- 5 - الاهتمام بالحوار مع الشباب .
- 6 - مراجعة الخطاب التربوي للشباب وبناء أسس جديدة له تتلاءم مع مرحلة التحول.
- 7 - الاهتمام بالشباب في الأوساط الاجتماعية والمؤسسية (الأسرة - المجتمع - مؤسسات العمل)
- 8 - رصد المشكلات التي يعاني منها الشباب والعمل على معالجتها .

المراجع:

- 1 - المنجي الزيدي ، مقدمات لسوسيولوجيا الشباب ، مجلة عالم الفكر ، العدد (5) المجلد 30 ، يناير ، مارس 2002 ، ص 27 .
- 2 - نفس المرجع ، ص 40 .
- 3 - أحمد زايد وآخرون ، الإنتاج العربي في علم الاجتماع قائمة ببليوجرافية مشروحة ، المجلد الأول، القاهرة ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، ص 158 .
- 4 - الأمم المتحدة ، الجمعية العامة ، تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 1999 - 2000 ، ص4 .
- 5 - بيث هس وآخرون ، علم الاجتماع ، ترجمة محمد مصطفى الشعيبي : الرياض ، دار المريخ ، 1989 ، ص 339 .
- 6 - نفس المصدر ، ص 341 .
- 7 - عبدالفتاح الزين ، مناظرة وطنية ، السياسات الشبابية والبحث العلمي من أجل تفاعل جديد ، جامعة محمد الخامس ، 2009 ، ص19 .
- 8 - علي الشريف ، السكان والتعليم والقوى العاملة في ليبيا ، طرابلس : الجامعة المغاربية ، 2010 ، ص 56 .
- 9 - أحمد ظاهر ، الشباب العربي : دراسة ميدانية لنموذج من شباب الأردن ، مجلة المستقبل العربي ، العدد 92 ، أكتوبر 1986 ، ص26 .
- 10 - نفس المرجع ، ص 28 .
- 11 - مشاغل واهتمامات الشباب ومقترحات للتعامل معها ، طرابلس : أكاديمية الدراسات العليا ، 2006 .